

الفائق في غريب الحديث

- القَرَاطِيسُ وشَطْرًا عليهم ثيابٌ رُمِدَ فُحِجُوا وهم على حَيْثُ وروى : رُبْد .
رمد الأرْمَدَ والأرْبَدَ : الذى على لون الرماد عليكم بِالْبَيْانِ البقر فإنها تَرْمُ من كلَّ الشجر وروى : تَرْتَمُ .
رَمَمَ الرَّمَّ والقَمَّ : أَخَوَانِ وهما الأكل ومنهما الرِّمَّةُ والمَقَمَّةُ لِرَفَى ذات الطَّلَفِ . عن عَدِيٍّ الْجُذَامِيُّ رضى الله عنه قلت : يا رسول الله كانت لى امرأتان فَاَقْتَتَلَتَا فَرَمِيَتْ إِحْدَاهُمَا فَرُمِيَ فِي جِنَازَتِهَا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اَعْقِلَاهَا وَلَا تَرْتُهَا .
رمى رُمِيَ فى جِنَازَةِ فلان إذا مات لأن جِنَازَتَهُ تصيرُ مَرْمِيًّا فيها والمراد بالرمي الحملُ والوَضْعُ والفعل فاعله الذى أسند إليه هو الطرف بعينه كقولك : سَيَّرَ بزيد . عن عائشة رضى الله عنها : كان لآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وِجْدَانٌ إذا خرج لعبَ وَجَاءَ وَذَهَبَ فإذا جاء رَبعٌ فلم يَتَرَمَّ مَرَمٌ ما دام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى البيت .
رَمَمَ أى لم يتحرك وقالوا : لا يستعمل فى غير النفى . قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : ... صِلَاخِدًا لو أنَّ الجَنَّ تَعَرَّفُ تحتَه ... وَضَرَبَ المَغْنَى دُفَّهُ ما تَرَمَّ مَرَمًا
وقد استعمله فى الإثبات مَن قال : ... يُنْذِرُ إذا ما جاهلُ تَرَمَّ مَرَمًا ... شَجَرًا لَعْنًا قَدِ الدَّوَاهِىَ مُحِطًا
الضمير فى خرج لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . سألت ربي ألاَّ يسلط على أمّتى سَدَنَةٌ فتُرْمَدَ هُمُ فَأَعْطَانِيهَا .
رمد أى فَتُهِلَّكَ هُمُ . قال صفية بنت أبى مسافع تَرى أباهَا وقد قتل يوم بدر كافرًا : ... رَحِبَ المَبَاءَةَ بالنَّدَى مُتَدَفِّقٌ ... فى المُجَرِّفَاتِ وفى الزمان المُرْمَدُ
يقال : رَمَدَهُ وأَرَمَدَهُ إذا أَهْلَكَه وصيرَّه كالرماد ورمَدَ وأَرَمَدَ إذا هَلَكَ